الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين

ايمان علي حسين

أ.م. د فاطمة ذياب مالود

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص :

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

1- الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين

2- دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري (الجنس ، العمر) واستخدمت الباحثتان اداتان للبحث هي ما يلي :

قامت الباحثتان ببناء مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور والاعتماد على نظرية (الاداء التراكمي) لماكدويل

ولتحقيق اهداف البحث تم استعمال المنهج الوصفي ، واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس بعد عرضه على مجموعة من الخبراء ، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0.852) وبطريقة اعادة الاختبار (0.874) ، واستخدم ايضا التحليل العاملي من الدرجة الثانية واستخراج قيمة مؤشرات حسن المطابقة بعد تحسين الانموذج ، ثم قامت الباحثتان بتحليل البيانات من خلال الاستعانة بالحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، وأظهرت النتائج وجود كفاءة معرفية تحاورية لدى المرشدين التربويين.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة المعرفية للتحاور ، المرشدين التربويين

Abstract :

The current research aims to identify:

1- Cognitive competence in dialogue among educational counselors

2- The significance of the differences in the cognitive competence of dialogue among educational counselors according to the variables (gender, age). The researchers used two research tools, which are the following:

The two researchers built a measure of cognitive competence for dialogue based on McDowell's (cumulative performance) theory

To achieve the research objectives, the descriptive approach was used, and the psychometric properties of the scale were extracted after presenting it to a group of experts. The reliability coefficient reached by the Cronbach alpha method (0.852) and by the test-retest method (0.874). Second-order factor analysis was also used and the value of goodness-of-fit indicators was extracted after improving The model, then the two researchers analyzed the data by using the statistical era for the social sciences, and the results showed the presence of conversational cognitive competence among educational counselors.

Keywords: cognitive competence in dialogue, educational counselors

الفصل الاول

مشكلة الدراسة :

تلعب القدرة التحاورية في حياة الفرد العامة والخاصة نظرا لا ارتباطها بأدائه المهني والاكاديمي ، حين ان مهنة الارشاد تتطلب الكفاءة اللغوية التحاورية وارتباطها بالتحصيل الاكاديمي ارتباطا وثيقا بها، و قد يكون السبب في القدرات المعرفية في سوء التحاور مثل الذاكرة ، والتخطيط ،والادراك ، والانتباه، والتخيل، والتذكر ، او في كفاءته ، فالتحاور ليس نشاطا خارجيا وانما هو نشاط فكري فالفكر كلام داخلي يعتمد على العمليات المعرفية وعندما لايكون الفرد قادرا على التحاور فهذا مؤشر خطير على خلل في التفكير او مؤشر على نقص في المشاعر لذلك من الممكن ان تؤثر القدرات المعرفية في التحاور وتتأثر به . (اوينز :2010، 47)

و نظرا ما نشاهده اليوم في عصر شديد التطور او التغيير وتفاقم المشكلات والازمات اصبح الانسان لا يعيش بمعزل عن الاخرين فهو بحاجة اليهم لتلبية حاجاته النفسية والاجتماعية والمعرفية والجسمية ، لذلك التحاور ضرورة لا نه عملية تفاعل لمختلف المجالات والمواقف التربوية . حيث ان الكثير من الافراد يعانون من ضعف في ايصال افكارهم سواء كان هذا عبر الكلام المنطوق او عبر الكلام المكتوب الذي يظهر عند شرحهم للمادة العلمية او الحلقات النقاشية.

واليوم نحن بحاجة اكثر من السابق الى استراتيجيات ابداعية تمدنا بأفاق تعليمية متنوعة ومتقدمة تساعد المرشدين على اثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الذهنية وتدريبهم على الابداع وانتاج الجديد . لذا فان استثمار العقول لاينبغي تعليمها فقط مهارات الكتابة والقراءة والحساب او تزويدها بعض المعارف والمعلومات في مختلف فروع العلم والمعرفة. (درويش :1995، 57)

تعتبر مهنة المرشد التربوي من الوظائف التي تواجه هكذا ضغوط وتجعلهم غير مطمئنين مما يؤثر على رعايتهم لا انفسهم وهم من اكثر الافراد المعرضين لمواقف مفاجئة وشعور بالمسؤولية نحو طلبتهم واعباء تسبب لهم مشكلات نفسية ، وان مواجهة مثل هذه الاعمال الشاقة بمعاناة ، اذ يميلوا الى التركيز على اظهار الحب والرعاية للاشخاص من حولهم ومع ذلك نادرا ما يظهروا الحب والعطف مع انفسهم ويهتمون باحتياجاتهم الفردية . (الزيدي ،2021: 241)

وتتبلور مشكلة البحث من احساس الباحثة نفسها، ومن المعاناة التي تعيشها في مجال تخصصها ،او من خلال ان بعض المرشدين التربويين لا يمتلكون كفاءة على التحاور مع الطلاب ومع زملائهم المدرسين والادارة ، وذلك لا أسباب كثيرة منها الضغوط في العمل والتنشئة الاجتماعية التي نشا منها المرشد لذلك تكمن مشكلة الدراسة الحالية من خلال التساؤل الاتي :

هل هناك علاقة ارتباطية بين الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين ؟

اهمية البحث

اشار باندورا (1977) الى الحوارات والانتماءات بوصفها معرفيات قائمة حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص على التغلب على مواقف ومهمات مختلفة بصورة ناجحة عن طريق الكفاءات، فعن طريق الكفاءة المعرفية يعرف الفرد المهام التي يستطيع القيام بها فيعمل بجد في تلك المهام في حين يتجنب المهام التي يكون فيها ضعيفا . إذ يتفق العديد من العلماء والباحثين في مجالات علم النفس المختلفة على أن سلوك الإنسان هو محصلة التفاعل والتواصل بين الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، كما يتفقون على إن السلوك إنما يصدر عن الفرد نتيجة لعدد من العمليات التي يقوم بها، فالإنسان يحس يدرك يعرف يتخيل، ويتأمل، ويفكر وغير ذلك من العمليات . **(عرفات :** 2003،66)

ان التحاور يمثل جوهر العلاقات الانسانية .. لا نه الاساس الذي يعتمد عليه الفرد ككائن اجتماعي ، لكي يتعايش داخل المجموعة ، وتظهر اهمية التحاور لا ارتباطه بالجوانب النفسية للفرد وفي مختلف مجالات الحياة فهو يرتبط بالجانب الاسري والتعليمي والاداري والارشادي والمهني ، لذلك فهو يفرض ادوات للتواصل بين افرادها وعليه تعد كل من (اللغة المنطوقة وغير المنطوقة) مثل الكتابة وحركات الجسم ونبرات الصوت ادوات للحوار والتواصل حيث من الممكن ان تكون الاشياء المحيطة بنا كالثياب، والعطر، والطعام ، وغيرها . ادوات اخرى

للتواصل والحوار والمشاركة والانسجام وعليه فالتواصل بكل اشكاله اداة معقدة ومنظمة وتعاونية ومفيدة بالسياق الذي تظهر فيه حيث تساعد على تبادل الافكار والمعلومات والمشاعر والى غيرها.
(علي ، 2009 : 11)

الأهمية النظرية

1- ندرة البحوث والدراسات العربية والعراقية التي تناولت طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الحالي (على حد علم الباحثة) مما قد تسجل إضافة علمية جديدة إلى ميدان المعرفة

2- تعد دراستنا لمتغيرات البحث اضافة مهمة للمنظومة النفسية، وخاصة في جانبها التربوي نظراً لتناولها شريحة مهمة من شرائح المجتمع العراقي، ألا وهي(المرشدين التربويين)

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في أمكانية الإفادة منه في المجالات التربوية وعلى النحو الآتي :

.1- يوفر مقاييس جيدة لقياس متغيرات البحث في البيئة العراقية

2- أهمية متغيرات البحث يمكن الإفادة منها في البحث الحالي في مجال التعليم والإرشاد وازدهار شخصية المرشدين التربويين

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف الى :

1- التعرف على الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين

2- دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري (الجنس ، العمر)

حدود البحث

الحدود الموضوعية : يقتصر البحث الحالي على دراسة الكفاءة المعرفية للتحاور العام الدراسي (2023-)2024

تمثلت بالمرشدين التربويين لكلا النوعين (ذكور أناث) في المدارس التابعة إلى مديرية التربية في محافظة كربلاء

تحديد المصطلحات

(Cognitive competence for dialogue) الكفاءة المعرفية للتحاور

1- ماكدويل (Mcdweli ،2000)

قدرة الفرد على الاصغاء والتحدث في المواقف التحاورية المختلفة وتشمل

خمسة مجالات هي (التخطيط ، الحضور ، النموذجية ، التامل، النتائج)

التعريف النظري اعتمدت تعريف (ماكدويل) لانه التعريف المتبنى مع النظرية المتبناة (الاداء التراكمي)

وتعرف اجرائيا : بانها الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس كفاءة التحاور المعرفي والذي اعدتهُ الباحثتان لهذا الغرض

المرشدين التربويين Educational Guides:

عرفته وزارة التربية العراقية ، (2008) هم أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلين لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذة المشكلات ، سواء كانت هذه المعلومات متصلة بالطالب أو متصلة بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته و مساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها، الاختيار الحل المناسب الذي يرضيه لنفسه (وزارة التربية ،2008 :8)

الفصل الثاني

اطار نظري لمفهوم الكفاءة المعرفية للتحاور

تشير الادبيات السابقة ان اصل مصطلح التحاور او ما يسمى (التواصل) (Communication) يرجع الى الكلمة اللاتينية (Communis) والتي يقصد بها الشيء المشترك ، والفعل اللاتيني لهذه الكلمة هو (Communicare) يقصد به (يذيع او يشيع) .. لذلك يمكن القول فان مصطلح :(Communication) اقرب الى التواصل (التحاور) منه الى الاتصال

وضح انه ادرك عدد كبير(Backlund , 1980) ومن الباحثين بكفاءة التحاور هو باكلوند

من علماء التربية ، الحاجة الى تطوير المزيد من الاستراتيجيات التعليمية ، ويوجه بعض الباحثين انه لكي يكون الشخص فعالا يحتاج الى تحقيق مستوى معين من الكفاءة في استخدام السلوك اللغوي، وغير اللغوي ،

بهدف الحوار وادى ذلك الى اعادة توجيه بعض المعلمين الى تبني كفاءة التحاور المعرفي (Backlund،180: 1980 (كهدف تعليمي تعلمي .

يشير بعض الباحثين امثال ريكرت وسترونر الى ان فكرة التحاور المعرفي قدمها لا أول مرة هو (ديل هايمز) في الستينات ، حيث اكد (هايمز) ان كفاءة التحاور المعرفي تهتم باالناحية النظرية ، والعملية وتهتم بالتواصل والتفاعل مع الاخرين

وفي الثمانينات ظهر تعريف كانال وسوين (Canal & Swan) بان الكفاءة ، تستخدم في تعزيز فاعلية التواصل، وبعدها ظهر نموذج باتشمان ويامر (Batchman & Yammer) . وفي التسعينات واهتم علم النفس التربوي الحديث بمفهوم الكفاءة المعرفية حيث اهتمت نظرية كفاءة التحاورالمعرفي بربط النظريات التربوية الحديثة في ميدان (التربية والتدريس) بهدف الارتقاء بالمستوى التعليمي لدى الطلبة ، وحصر مشكلاتهم ، وتوفير افضل الوسائل لتنمية قدراتهم ،ورفع مستوى نموهم ، بكافة الجوانب العقلية والنفسية والجسمية والعلاقات التحاورية.

(الحموري ،2009 :135)

انواع الكفاءة التحاورية

اشار بعض الباحثين الى انواع عديدة من الكفاءات وحسب اختلاف وجهات النظر،

يحدد (كانال وسوين 1980) اربعة انواع من الكفاءات التحاورية وهي :-

اولا - الكفاءة النحوية : تعني معرفة نظام اللغة والقدرة الكافية على استخدامها .

ثانيا - الكفاءة اللغوية الاجتماعية : تعني قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم خلاله الاتصال والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعية بين الفرد والاخرين .

ثالثا - كفاءة تحليل الخطاب : قدرة الفرد على تحليل اشكال الحديث والتخاطب وادراك العلاقة بين عناصره وطرق التعبير عن المعنى وعلاقة هذا بالنص كله .

رابعا - الكفاءة الاستراتيجية : تعني قدرة الفرد على اختيار الاساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث او الختامية او الاحتفاظ بانتباه الاخرين ، وتحويل مسار الحديث وغير ذلك من استراتيجيات مهمه لا إتمام عملية التحاور .

<u>خصائص كفاءة التحاور المعرفي</u>

هناك بعض الخصائص المتداولة التي اشار اليها الباحثون حول الكفاءة التحاورية ، والتي اكدت عليها الادبيات والدراسات السابقة ، ومن هؤلاء الباحثين الذين اشاروا الى هذا المحور(ساندرا سافجون) حيث وضع سمات او خصائص الكفاءة المعرفية للتحاور

وهي :-

اولا- ان الكفاءة التحاورية مفهوم متحرك وليس ساكن، لانه يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فرد اخر بمعنى ان لها علاقة شخصية بين طرفين اكثر من ان تكون اتصالا ذاتيا ا، اي حوار بين الفرد ونفسه .

ثانيا - ان الكفاءة التحاورية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة وكذلك تظم الرموز المختلفة .

ثالثا - ان الكفاءة التحاورية محددة بالسياق ، بمعنى انها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والاسلوب في ضوء مواقف الاتصال والاطراف المشركة.

رابعا - ان الكفاءة التحاورية هي نسبية وليست مطلقة ، اي يمكن التحدث عن درجات الكفاءة التحاورية وليست عن درجة واحدة . (طعيمه ، وكامل ، 2014 : 40)

النظريات المفسرة للكفاءة المعرفية للتحاور

نظرية الأداء التراكمي (Duran and Spitzberg ، 1995)

تهتم بتفسير العمليات المعرفية وتفترض نظرية الأداء التراكمي وجود مجالين للمعرفة وهما المجال المفاهيمي، والمجال الإجرائي) والغرض من النظرية التأكيد على المعرفة الإجرائية، وأصبحوا يطورون المعرفة الإجرائية على أساس النتائج والخبرات السابقة في أحداث التواصل .

أن النظريات المعرفية تركز عموما على التمثيل والمعالجة، ويشير التمثيل في العمليات المخزونة في العقل، وكيف يتم تشفير وبناء هذه العمليات أما المعالجة فتشير إلى العمليات العقلية بالمعلومات المخزونة، وبما أن نظرية الأداء التراكمي نظرية معرفية عن التواصل والتفاعل ، فيعتبر هدفه الأساسي البحث فيما تمثله المعلومات في العقل، وأن العمليات التي تعالج تلك المعلومات التي يستطيع إدراكها وتواصلها وتفعيلها في الرسائل اللفظية وغير اللفظية ، وأن البعد المعرفي بكفاءة التواصل في هذه النظرية يتضمن عدة من أنشطة عقلية ذات طبيعة تحاورية وتأملية تتضمن العديد من القدرات على اختيار السلوكيات التي تتكيف مع هذه التغيرات، وتوقع نتائج تلك الخيارات السلوكية والقدرة على ادرك كيف يستجيب الأخرون لخيارات الفرد السلوكية لتحقيق المهارات والكفاءات المعرفية في المستقبل . وتشير ايضا الى أن السلوك البشري سلوك نمطي وإبداعي في وقت واحد وحسب (ماكدويل) فان هذه النظرية تتضمن خمسة مجالات تركز على الجانب المعرفي في نظرية الاداء التراكمي وهي :

1- **ادراك التخطيط** : يقصد بها تخطيط الفرد للموضوع الذي سيتم التحدث فيه قبل المحادثة واثناءها ، ويشمل ذلك التدريب لموضوع المحادثة وتوقع استجابة الطرف الاخر ، ومراقبة مايقال اثناء عملية التحاور ، والتفكير فيما سيقال فب الجزء الثاني من المحادثة

2- **ادراك النمذجة** : ويقصد بها هي ملاحضة سلوك الاخرين واهتماماتهم والمتغيرات الموقفية التي تحدد طريقة الفرد في التحاورمع الاخرين .

3- **ادراك الحضور** : تعني الوعي بطريقة تفاعل الاخر مع المحادثة .

4- **ادراك التأمل** : بانه تفكير الفرد في كل ماقيل في المحادثة بعد اتمامها ، سواء ما قاله الشخص نفسه او ما كان ينبغي ان يقوله او ما قاله للطرف الاخر.

5-ادراك النتائج : وتعني باانها تعكس الوعي والاهتمام العام بتأثيرات اداة تواصل الفرد مع الاخرين. (Mcdwell. 2000 .11)

دراسات سابقة

ماكدويل (MCDOWell ،2000)

اسم الباحث / السنة	(MCDOWell ،2000)
عنوان الدراسة	**اثر النقص في مهارات التحاور على الابعاد الفرعية والمكونه للكفاءة المعرفية للتحاور** The effect of the deficiency in dialogue skills on the sub-( )dimensions that make up the cognitive competence of dialogue
عينة الدراسة	**(٩٠) طالب من المدارس الثانوية (ذكور ، اناث)**
ادوات الدراسة	COMBETENCE communication COGNITIVE( )من اعداد الباحث
النتائج	العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الفرعية للمتغيرين كان منها وجود ارتباط سلبي بين التسليم والنمذجة و عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة المعرفية للتحاور

) Chen دراسة شين (1992

اسم الباحث / السنة	(1992) Chen
عنوان الدراسة	التعرف على أفضل الطرق المنبئة بأبعاد الكفاءة التحاورية Identifying the best methods that predict the dimensions of competence in dialogic competence
عينة الدراسة	جامعيين (55) اناث (94) ذكور(١٤٩) طالباً وطالبه
ادوات الدراسة	(Ruben 1976) مقياس كفاءة التحاور المعرفي اعداد
النتائج	التنبؤ باحترام الآخرين من خلال الإصرار على الحق والقدرة على التعامل مع الأعداء وغير المهذبين وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في كفاءة التحاور المعرفي

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين في مدارس محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2023 – 2024) ولكلا الجنسين حيث بلغ المجموع الكلي (722) مرشد ومرشدة

وتعرف منهجية البحث باانها : مجوعة من الاجراءات والطرق الدقيقة المستعملة في البحث وتنفيذه ، اذن دراسة اي ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصف الظاهرة وتحديدها .

(انجرس ،2006 ، 36)

مجتمع البحث Population of the Research

ويقصد بمجتمع البحث : جميع العناصر آو مفردات الظاهرة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بمشكلة الدراسة ، وقد يكون هذا الاطار مجتمعا كبيرا او صغيرا ، او يمثل المجتمع كل الافراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي في متناول البحث والدراسة . (عودة وملكاوي، 1992: 127)

ويتحدد مجتمع البحث بالمرشدين التربويين في مدارس كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2023 – 2024) .كما موضح في جدول (1)

جدول (1)

مجتمع البحث

اسم المحافظة	الذكور	الاناث	المجموع
مديرية تربية كربلاء المقدسة	323	399	722

عينات البحث The Research Samples

يقصد بعينة البحث : جزء من المجتمع الاصلي الذي تجري عليه الدراسة ، وتتم دراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي اخذت منه ، ويتم اختيارها لا جراء دراسة عليها على وفق قواعد محددة ويجب ان تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا .(عبد الرحمن وزنكًنة :2008، 304)

لتحديد عينة البحث حيث كان اختيار عينة البحث العينة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتناسب وبلغ عددهم (251) مرشد ومرشدة وبواقع (112) ذكور (139) عدد الاناث ووفقا لمتغير الجنس والعمر.

مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور

من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات علاقة بموضوع البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس الكفاءة المعرفية للتحاورحسب مجالات نظرية (الاداء التراكمي) الخمسة (لماكدويل 2000) على المرشدين التربويين

وهي (ادراك التخطيط ، وادراك النمذجة ، وادراك الحضور ، وادراك التامل ، وادراك النتائج) وقد استعمل بشكل واسع في دراسات كثيرة وحديثة ، وعلى فئات عمرية مختلفة وعلى بيئات وثقافات متنوعة ، واعتمدت الباحثتان بناء هذا المقياس لكي يتلائم ويتكيف مع العينة حيث كان مصمم على طلبة الجامعة لذا تم بنائه من اجل عينة البحث، واتبعت الباحثتان الاجراءات اللازمة لبناء هذا المقياس وعرضه على الخبراء والمحكمين.

وصف المقاس

يتكون المقياس من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات ولكل مجال خمسة فقرات وهي :

ادراك التخطيط : ويتضمن خمس فقرات هي (1، 2، 3، 4، 5)

ادراك النمذجة : ويتضمن خمس فقرات هي (10,9,8,7,6)

ادراك الحضور: ويتضمن على خمس فقرات هي (11، 12، 13، 14 ،15)

ادراك التأمل : ويتضمن على خمس فقرات هي (16،17،18،19،20)

ادراك النتائج : ويتضمن على خمس فقرات هي (21 ،22،23، 24، 25)

بدائل الاستجابة وطريقة التصحيح

تكون الاستجابة على فقرات مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور عن طريق تحديد الاختيار المناسب للسلوك الذي تشير اليه الفقرة بوضع علامة (/) تحت الحقل الذي يختاره المستجيب من بين خمسة بدائل (تنطبق عليً تماما ، تنطبق عليً غالبا ، تنطبق عليً احيانا ، لاتنطبق عليً ، لاتنطبق عليً ابدا)تعطى الفقرات باتجاه المفهوم (1،2،3،4،5) والفقرات عكس المفهوم (5،4،3،2،1) ، وذلك لتمكينه من اختيار البديل الاكثر انسجاما مع سلوكه وافكاره اذ يمكنه ان يحدد اختياره من بين عدة بدائل

تجربة وضوح التعليمات والفقرات

طبقت اداة البحث على عينة بلغ عدد افرادها (20) مرشد ومرشدة في المدارس الحكومية في محافظة كربلاء المقدسة بواقع (10) من الذكور (10) من الاناث ، ان من الضروري التحقق من مدى فهم العينة المستهدفة لتعليمات المقياس ومدى وضوح فقراته لديهم والتعرف على الصعوبات التي تواجههم في الاستجابة ،حيث طلب منهم قرأتها والاجابة عنها وبيان ارائهم حول وضوحها وفهم معانيها وتبين عن طريق ذلك وضوح تعليمات ومحتوى فقراته.

التحليل الاحصائي والفقرات

ولان التحليل الاحصائي للفقرات يعد من الخطوات الاساسية لاعداد ادوات البحوث هو اجراء عملية التحليل الاحصائي للفقرات اذ ان اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص احصائية جيدة) Anastasi، (192: 1976 يجعل المقياس اكثر صدقا وثباتا.

لذا فان عينة التحليل الاحصائي تتكون من (300) مرشد ومرشدة تربوية في مدارس كربلاء ، وشملت اجراءات التحليل الاحصائي ايجاد تمييز الفقرات (المجموعتين الطرفيتين)

(Extremist Groups method **القوة التمييزية : بطريقة المجموعتين الطرفيتين**)

لتطبيق هذا الاسلوب قامت الباحثتان الخطوات التالية :

1- طبق مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (300) مرشد ومرشدة تربويين.

2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

3- ترتيب الاستمارات(300) من اعلى درجة الى ادنى درجة منها وفرز نسبة (27%) من المجموعة العليا والدنيا لكل مجموعة من حجم العينة.

4- وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجموعتين العليا والدنيا ، ولاختبار دلالة لعينتين مستقلتين ،والقيمة (T.test) الفروق بين اوساط المجموعتين الطرفيتين قامت الباحثة بتطبيق التائية المحسوبة .

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المعرفية للتحاور

من الضروري التحقق من بعض الخصائص القياسية للمقياس ، ويعد الصدق والثبات من اهم الخصائص السيكومترية ، اذ تعتمد عليها دقة المعلومات التي توفرها المقاييس وبهذا تم التحقق من هذه الخصائص باستخراج بعض بعض من مؤشرات الصدق والثبات للمقياس . (عبد الرحمن ،1998 :159)

1- الصدق (Validity)

يقصد بالصدق هو قدرة اداة القياس (الاختبار أو المقياس) على قياس ماوضعت من اجله

اذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس ومن اجل ان يوصف المقياس بانه صادق لابد من توافر بعض المؤشرات والتي تشير اليه ، وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به .

(Anastasi & Urbina، 1997، 141)

يتم التحقق من مؤشرات الصدق من خلال :

أ- الصدق الظاهري (Face Validity)

ويمثل هذا النوع من الصدق الفحص الاولي لفقرات المقياس اي انه اجراء مناسب للمقياس وعبره يتم التعرف على ان الفقرات مناسبة ما وضعت لاجله ، او ان الفقرات على صلة بالمتغير الذي يقاس وان المضمون منسجم مع الغرض الذي وضع من اجله

(Freeman . 1962، 90)

حيث تم التحقق من هذا الصدق لمقياس الكفاءة المعرفية للتحاور من خلال تقديمه الى (20) محكما للتأكد من صدق فقرات المقياس الذ يضم (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات والاخذ بارائهم وتعليماتهم المتعلقة بصلاحية الفقرات ، حيث تم الاتفاق على الفقرات بنسبة (80 %) والتعديل على بعضها ، وبمعنى اخر يقوم مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية من مدى وضوح الفقرات ومدى علاقتها بالسمة المقاسة ، ومدى انسجامها مع المجتمع الذي صمم من اجله القياس .(عبد الرحمن ،1998:124) اذ يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية ومن اجل ان يوصف المقياس بانه صادق لابد من توافر بعض المؤشرات التي تشير اليه وكلما زادت المؤشرات زادت الثقة به .

(Anastasi & Urbina). 1997،141)

ب- صدق البناء (Construct Validity)

ويقصد بصدق البناء الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناء" نظريا او سمة معينة ، ويعد صدق البناء من اكثر انواع الصدق اهمية كونه يعتمد على التحقق التجريبي عن مدى تطابق درجات الفقرات مع البناء النفسي للخاصية المراد قياسها فهو يتطلب مزيجا من التناول المنطقي والتجريبي للمتغير المدروس كونه يقوم اساسا على مدى قياس الاداة لتكوين فرضي محدد

(Anastasia & Ame 1988 .p51)

ان صدق البناء يعد مفهوما جوهريا صحيحا اذ يمكن اللجوء اليه عندما نتعامل مع مفاهيم سيكولوجية مجردة ، فنحن لانعلم مايقيسه المقياس من خلال محك خارجي بل من خلال تعريف الافتراضات النظرية ، اذ يهتم هذا النوع من الصدق عما اذا كان المقياس يقيس افتراضات نظرية تشير الى سمات وخصائص نفسية لايمكن مشاهدتها ، وانما يمكن الاستدلال عليها . (انستازي واورينا ،2015 :150)

2- الثبات

ويقصد بالثبات هو (الاتساق الداخلي للاختبار ، والاستقرار بنتائجه بمرور الزمن)

Kline). 1993، (7

ويعد الثبات من مؤشرات دقة المقياس واتساق فقراته في قياس مايراد قياسه ، اي هو مدى اتساق فقرات المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الافراد ، ويعد امرا ضروريا واساسيا في القياس ، اذ يشير الى الى الدقة في درجات المقياس اذا ماتكرر تطبيقه تحت الظروف والشروط نفسها ولكي تتمكن الباحثة من التعرف على الدرجة الحقيقية للمقياس لابد من حساب ثباته ، لان من شروط المقياس الجيد Anastasia)، (103 . 1976

. اتصافه بثبات عالي

ولحساب ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة مكونة من (40) مرشد ومرشدة تربويين ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد استخرجت مؤشرات ثبات المقياس بطريقتين Ebel) ، 1972. 412 وهي : (

(Cronbach s Apha) أ. الاتساق الداخلي الفاكرونباخ

يعتمد الثبات في هذه الطريقة على اتساق الاستجابة على كل فقرة من فقرات المقياس اذ انه يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس (ثورندايك وهيجن 1989:79) ، ويستخرج الثبات بحساب معامل الارتباط بين درجات المقياس على اساس ان كل فقرة من فقرات المقياس قائمة بذاتها .

وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (0.852) وهو معامل جيد ويشير الى تجانس Brown)،1976.(86 المقياس.

(Method Test – Retest) ب. الاتساق الخارجي طريقة الاختبار ...اعادة الاختبار

وتتضمن هذه الطريقة تطبيق المقياس على عينة ممثلة من الافراد في المجتمع بلغت (40) مرشد ومرشدة ثم اعادة تطبيق المقياس عليها مرة اخرى وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين ويرى ادمز ان اعادة Adams)، 1964. (58 المقياس للتعرف على ثباته يجب ان يكون في اثناء مدة لا تقل عن اسبوعين .

لذا قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور لا استخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة الثبات وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول للقائمة ، قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس مرة اخرى وعلى للتعرف على (Cofficient person Correlation) العينة نفسها وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون

طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الاول والثاني ، وقد ظهرت قيمة الثبات (0.874).

(مجيد وعيال ،2012:84)

جدول (3)

المؤشرات الاحصائية لمقياس الكفاءة المعرفية للتحاور

المؤشرات		القيم الاحصائية
Mean	الوسط الحسابي	82.3506
Std. Error	الخطاء المعياري	0.55443
Median	الوسيط	82
Mode	المنوال	79
Std. Deviation	الانحراف المعياري	8.78388
Variance	التباين	77.157
Skewness	الالتواء	-0.254
Kurtosis	التفلطح	-0.192
Minimum	اقل درجة	59
Maximum	اعلى درجة	100
Range	المدى	41

يتبين من الجدول اعلاه لتوزيع الدرجات اقترابها من التوزيع الطبيعي حيث يمثل معامل الالتواء ذلك من خلال قيمته المنخفضة ومقدارها (0.254)- وذلك يمكن استعمال الاحصاء المعلمي .

والشكل التالي يوضح توزيع درجات الكفاءة المعرفية للتحاور

منحنى التوزيع الاعتدالي للدرجات لمقياس الكفاءة المعرفية للتحاور

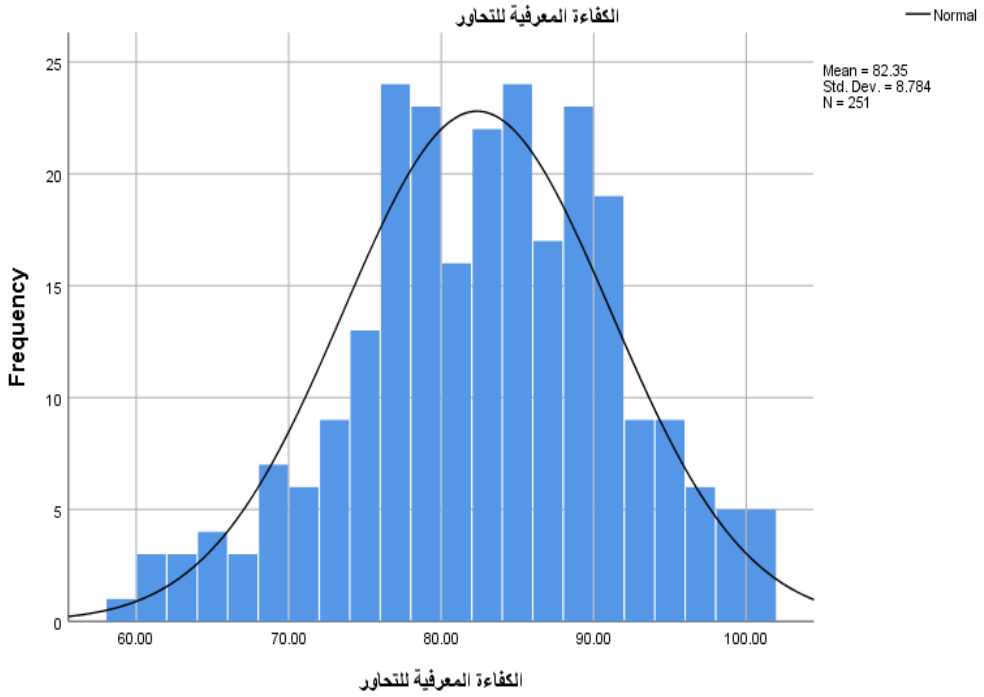

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت اليها الباحثتان وفقا لأهداف البحث الموضوعة في الفصل الاول من خلال البيانات التي وردت في البحث وتطبيق ادوات البحث على افراد العينة واجراء التحليلات الاحصائية عليها . ومن ثم مناقشة النتائج وتفسيرها على ضوء الادبيات والدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني . والخروج ببعض التوصيات والمقترحات وكما يأتي :-

الهدف الاول :- التعرف على الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين

للتعرف على هذا الهدف قامت الباحثة بناء مقياس للكفاءة المعرفية للتحاور على العينة البالغ عددها (251) واتضح ان الوسط الحسابي للدرجات (82.3506) والانحراف المعياري بلغ (8.78388) وبلغ الوسط الفرضي (60) . وللتعرف على الفرق الدالة بين الوسط الحسابي المتحقق والمتوسط الحسابي الفرضي استمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، واوضحت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (40.321) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.57). وبذلك فهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (250) . والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (3)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة

المحسوبة لافراد العينة ككل لمقياس الكفاءة المعرفية للتحاور (T.test)

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
251	82.3506	8.78388	60	40.312	دالة**

يتضح من الجدول اعلاه بان المرشدين التربويون يميلون الى ادراك كفاءتهم التحاورية ، من خلال متوسطات استجاباتهم على مجالات المقياس الخمسة ، اي ان تصوراتهم وتوجهاتهم نحو التحاور وما يجب ان يكونوا عليه من وجهة نظرهم تعتبر اكثر وضوحا ، كذلك يشير المقياس الى الفرق في ادراكهم لكفاءة التحاور المعرفي ، وما يتحتم عليهم تحمل ما يقع على عاتقهم من مسؤوليات تجاه الافراد الاخرين ، وبما يؤدونه من اعمال بمختلف جوانبهم الاخلاقية والانسانية اذ يمكن تفسير ذلك بان الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع الاخرين تنطوي على تفاعل مستمر بين الطرفين

لهذا اشار(ماكدويل 2000) بان الكفاءة المعرفية للتحاور هي القدرة ا على الاصغاء والتحدث في المواقف التحاورية المختلفة والتواصل مع الاخرين ومن خلال عدة مجالات (ادراك الحضور ،ادراك التخطيط ، والتامل ، النمذجة ، والنتائج) ، فالفرد يجب عليه الانخراط مع الاخرين عبر المواقف والتحاور لمواجهة متطلبات الحياة ومواجهة المشكلات التي تعترضه .

(Munthiciench, Chai, et al. 2000) واتفقت هذه النتيجة مع دراسة مونشينش شيا وآخرون

حيث فسرت هذه الدراسة بأن الوعي الثقافي منبئ ايجابي بكفاءة التحاور المعرفي وهذا يعود الى الانتماءات بوصفها معرفيات قائمة حول الذات وحسب (باندورا) هي قدرة الشخص على التغلب على مواقف ومهمات مختلفة وبصورة ناجحة عن طريق الكفاءات

الهدف الثاني : دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية للتحاور لدى المرشدين التربويين على وفق متغيري (الجنس ، العمر)

وللتحقق من الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتحاور على وفق (الجنس / ذكور ،اناث) (والعمر من / 25-30 و 30-35 و35 – 40 و 40 فما فوق) ومن حيث الوسط الحسابي والانحراف المعياري . واستعمل تحليل التباين الثنائي بتفاعل (Tow away) Analysis of anova

للتعرف على الفروق على وفق متغيري الجنس والعمر واختبار شفيه . حيث اشارت نتائج مجموع الوسط الحسابي للذكور من حيث العمر والبالغة (82.1429) وبانحراف معياري (8.66271) والعدد الكلي لمجموع الذكور هو (112) . وللتعرف على نتائج مجموع الانحراف المعياري بالنسبة (للاناث) من حيث العمر فقد بلغ مجموع المتوسط الحسابي (82.5180) والانحراف المعياري البالغ (8.90803) والعدد الكلي لمجموع الاناث هو (139) ، وبهذا بلغت العينة التطبيقية (251).

جدول (4) دلالة الفروق في للكفاءة المعرفية للتحاور

الجنس	العمر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	25- 30	80.7407	7.95948	27
	30-35	80.3143	10.05213	35
	35-40	83.0526	8.65046	19
	40 فما فوق	84.8710	7.03203	31
	Total	82.1429	8.66271	112
انثى	25- 30	81.8649	8.16892	37
	30-35	80.5500	9.53791	40
	35-40	82.8333	7.78888	24
	40 فما فوق	85.0263	9.28960	38
	Total	82.5180	8.90803	139
المجموع	25- 30	81.3906	8.03685	64
	30-35	80.4400	9.71519	75
	35-40	82.9302	8.08112	43
	40 فما فوق	84.9565	8.29322	69
	Total	82.3506	8.78388	251

وعند مقارنة القيم الفائية المحسوبة في الجدول اعلاه بالقيمة الجدولية يتبين ما يأتي :

أ- الفروق على وفق الجنس

ان القيمة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس بلغت (0.082) هي اقل من القيمة الفائية الجدولية (3.84) وبدرجة حرية (1-243) وعند مستوى دلالة (0.05)
مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ، اي ان الذكور والاناث لا يختلفون في مستوى الكفاءة المعرفية التحاورية ويمكن تفسير هذه النتيجة الى ان المرشدين التربويين باختلاف الجنس الاجتماعي (ذكور ،اناث) لديهم مستوى متقارب من الكفاءة المعرفية التحاورية ، وهذا يرجع الى ما لديهم تواصل وتفاعل عالي وتقبلهم لظروفهم الحياتية باعتبارهم شريحة مهمة في المجتمع لا أداء رسالتهم المشتركة في مساعدة الاخرين وبذلهم المجهود لا نجاز اعمالهم على اتم صورة وما لهم من الدور الواضح كونهم يقدمون الدعم والاسناد لطلبتهم وحمايتهم وقيامهم بمهام متعلقة بالرقي والازدهار وهذه الشريحة يجب دعمها وحل جميع الازمات التي تعترضها .

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (غانم 2007) حول الكفاءة المعرفية للتحاور في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والاكاديمية لطلبة الجامعة على الرغم من اختلاف العينة (طلبة الجامعة) لكنها استخدمت مقياس (ماكدويل) وحسب المجالات الخمسة الانية الذكر ، واظهرت النتائج عدم اختلاف الذكور والاناث في كفاءة التحاور المعرفي .

وجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5)

تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية للتحاور على وفق متغيري (الجنس، العمر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة 0.05
الجنس	6.208	1	6.208	0.082	غير دالة
العمر	819.036	3	273.012	3.595	غير دالة

الجنس × العمر	13.676	3	4.559	0.060	غير دالة
الخطأ	18451.691	243	75.933		
المجموع	19289.147	250			

ب- الفروق على وفق العمر (25-30) (30-35) (35-40) (40 فما فوق) وحسب اختبار شيفيه

اظهرت نتائج الفروق على وفق العمر بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير العمر ، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (3.595) وهذه القيمة هي اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2.60) ودرجة حرية (3- 243) عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن تفسير هذه النتيجة ان المرشدين التربويين وبمختلف مراحلهم العمرية تكونت لديهم خبرات كثيرة ومتقاربة تمكنهم التحاور والتعامل مع المواقف المختلفة والتواصل المستمر ومساعدة الاخرين والتعاون مع انفسهم ، وقد يرجع ذلك الى عصرنا الحالي يتميز بأنه عصر العولمة والتكنلوجيا المستحدثة ووسائل الاتصال الاجتماعي والتحاور والتي اتاحت المعلومات والخبرات في اي وقت وبسهولة وبسرعة اذابت الفروق بين الثقافات وكما ادى هذا الاختلاط والتحاور مع بعضهم وتعرضهم للخبرات والمهارات المعرفية الكفوءة المختلفة . والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (6)

اختبار شيفيه لمقياس الكفاءة المعرفية للتحاور

ت	المجموعات	المتوسطات الحسابية	الفرق بين المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
1	**25 – 29 سنة**	**81.3906**	**0.9506**	**3.044**	**غير دال**
2	**30- 34 سنة**	**80.4400**			
3	**25 – 29 سنة**	**81.3906**	**1.5396**	**3.045**	**غير دال**
4	**35- 39 سنة**	**82.9302**			
5	**25 – 29 سنة**	**81.3906**	**3.5659**	**3.044**	**غير دال**

6	**40 سنة فما فوق**	**84.9565**			
7	**30- 34 سنة**	**80.4400**	**2.4902**	**2.814**	**غير دال**
8	**35- 39 سنة**	**82.9302**			
9	**30- 34 سنة**	**80.4400**	**4.5165**	**2.932**	**دال**
10	**40 سنة فما فوق**	**84.9565**			
11	**35- 39 سنة**	**82.9302**	**2.0263**	**3.713**	**غير دال**
12	40 سنة فما فوق	84.9565			

تفسر الباحثتان نتيجة وجود فروق ذو دلالة احصائية في الكفاءة المعرفية للتحاور وفقا لمتغير العمر ، ولصالح المرحلة من (30 – 34) وذلك ان هذه المرحلة العمرية يواجهون ضغوطا قوية من عدة نواحي كأن تكون من الناحية النفسية مثل القلق والتوتر والانفعالات او من الناحية الاجتماعية من حيث عدم اعطائهم الدور البارز لأداء مهامهم والتواصل مع الاخرين او بسبب التطور التكنلوجي وزيادة الاجهزة البرجماتية المتطورة او لعدم الاعداد والتدريب من قبل وزارة التربية وتأهيلهم للمراحل القادمة مما يسبب جانب من الاعاقات التي تقف امام مسيرتهم المتواصلة ، وتحقيق اهدافهم وتنمية قدراتهم المعرفية وتحاورهم المتواصل مع المسترشدين .

في حين ان مرحلة (25 – 29) يكونون على الاغلب اكثر انشغالا" بالجانب الاكاديمي والابتعاد عن المعيقات التي تحد من جهودهم في تحقيق الاهداف التي يصبون الوصول اليها والقلق والتوتر المتعلق بمهنتهم والابتعاد عن كل الازمات التي تعترضهم ، وهذا بدوره يعكس نتيجة للتقدم العلمي والتكنلوجي في هذه المرحلة مما يجعلهم يتمتعون باستقلالية وحرية في اداء المهام الموكلة لهم ، ومعناه لاتوجد فروق ذات الدلالة الاحصائية لصالح هذه المرحلة ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة جو ويو (Jo & Yoo.2014)

من حيث التعرف على كفاءة التحاور المعرفي وتأثير الشبكات الاجتماعية على نتائج التعليم ، وفسرت النتائج بانه لاتوجد فروق ذات الدلالة الاحصائية بين الذكور والاناث في كفاءة التحاور المعرفي من حيث العمر والتخصص . وتتفق ايضا مع دراسة (Chen 1992) حيث اوضحت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والاناث من حيث الجنس والعمر.

ج- **التفاعل بين الجنس والعمر**

لا يوجد تفاعل في الكفاءة المعرفية للتحاور تبعا لمتغيري (الجنس والعمر) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.060) وهذه القيمة هي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند

مستوى دلالة (0.05) ، وتفسر الباحثة نتيجة ذلك ان المرشدين وعلى مختلف مراحلهم العمرية المتقدمة لايوجد تفاعل متواصل بينهم وبين الجنس (ذكور اناث) قد يرجع لسبب قلة الاهتمام بهذه الشريحة او لسبب ان المرشدين في الوقت الحاضر يستخدمون البرامج الالكترونية اكثر من الحضورية بعقد الندوات والاجتماعات الاسبوعية مع المسترشدين مقتصرا دور المرشد في غرفة الارشاد التربوي لعمل الغياب او البطاقة المدرسية وماشابه ذلك .

الاستنتاجات (Conclusions)

في ضوء ما أظهرته نتائج الدراسة فقد استنتجت الباحثتان ماياتي :

1- عينة البحث الحالي يتمتعون بكفاءة معرفية للتحاور

2- ان المرشدين التربويين لديهم كفاءة تحاورية لا تتشكل وفقا لعمر الفرد وانما بفعل تفاعله مع الاخرين والظروف البيئية التي يعيشها وما يتوفر لديهم من خبرات متقاربة فيما بينهم من خلال كفاءاتهم التحاورية وميلهم لا داء وظيفتهم المهنية بأكمل وجه

Recommendations التوصيات

1- الى وزارة التربية، ضرورة الاهتمام بمتطلبات المرشدين التي تؤهلهم للمواصلة اهتماماتهم المرتبطة بالعملية التعليمية لان انقطاعهم عنها يشكل لهم ضغوطا" وتحديات تسبب لهم معاناة وتأثيرها سلبي عليهم .

2- إقامة دورات تطويرية وتأهيلية وتوفير الحوافز المعنوية والمادية وربطها بالدورات لتحقيق أفضل النتائج .

Suggestions المقترحات

1- اجراء دراسة تتناول متغيرات أخرى لها علاقة بالكفاءة المعرفية للتحاور(الكفاءة التواصلية ، التواصل اللفظي وغير اللفظي ، كفاءة القدرات التواصلية ، تنمية مهارات ، التواصل الشفهي) .

2- اجراء دراسة مماثلة على أفراد من فئات مختلفة في المجتمع

المصادر العربية

- الحموري ، خالد عبد الله (2009) مستوى الكفاءة المعرفية للتحاور وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين اكاديميا والعاديين في جامعة القصيم .

- اوينز، روبرت (2010) مقدمة في التطور اللغوي ، دار الفكر ، عمان ، الاردن . (ترجمة مصطفى محمد قاسم)

- درويش ، زين العابدين (1995) دراسات وبحوث في علم النفس ، تنمية الابداع في السياق التربوي بين الضرورة والامكان ، القاهرة ، دار الفكر العربي

-عرفات ، محمود احمد(2003) : اسباب الغياب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة بابل

- عودة ، احمد سليمان. ملكاوي، فتحي حسن، (1992) ، أساسيات البحث في التربية والعلوم الإنسانية . (ط2)، اربد، مكتبة الكناني.

- عبد الرحمن، انورحسين و زنكة، عدنان حقي .(2008)، الاسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية ؟، ط1 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد، العراق .

- عبد الرحمن ، سعد . (1998). القياس النفسي النظرية والتطبيق. (3) دار الفكر العربي . القاهرة

- بروال ، مختار 02015) الكفاءة التوصلية في الادارة المدرسية في ضوء آراء اساتذة التعليم الثانوي ، مجلة العلوم www.ivgaza.edu/attack

- علي ، تاعوينات (2009) . التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي . المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم

وزارة التربية الوطنية، الحراش ، الجزائر. ، WWW.infpe.edu.dz - سعيد، سعاد جبر (2008). سيكولوجية الاتصال الجماهيري عالم الكتب الحديث ، اريد الاردن.

- طعيمة ، رشدي احمد ، وكامل ،محمود(2014) مفهوم اللغة ووظائفها

- الزيدي ، قيس خواف (2020). الاسناد الاجتماعي وعلاقته بالاستقرار المهني لدى المرشدين التربويين ، جامعة الكوفة – كلية التربية Rshyeqys66@gmail.com الاساسية قسم رياض الاطفال مجلة الاداب / العدد 138 (ايلول)

المصادر الاجنبية

Adams,G. (1964). Measurement and Evaluation in education Psychology and guidance. New York, Holt

-Anastasi.A., & Urbina, S. (1997). Psychological testing(7th ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.and Medicine 29 (2)Available from.

-Backlund, P. & wiemunn, J. M (1980) Cureal theory and research in communication competence. American educational research Association 50 (1), PP. 185-199.

- Chen, G. M. (1992). A test of (International communication competence Intercultural Communication Studies, 2(2), PP. 63-82.

-Spitzberg, B. (1990). The consuact validity of trail-based measure of interpersonal competence communications Ressea Reports, 7 (2), PP. 107-115.

- Mcdwell, F (2000). An investigation of High school students perceptions of reticence and cognitive communication competence Ovidsh. TX. Ovid Com. Eric.

- Freeman, F.S.(1962). Theory and Practice of Psychological Testing (3 rd ed).New York: Holt, Rineurt & Winston.

- Ebel,R.L.(1972). Essential of education measurement,New Jersey: Prentice Hall Company

- Jo, S. & Yoon. M (2014) Effects of communication competence and social network. Centralities leader performance Education Technology Society, 17(3).

- Kline, P. (1993).The Handbook of Psychological Testing.London: Routledge-